إدارة ضمان الجودة في تطوير آليات التعليم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة في وزارة التربية والتعليم الأردنية

الباحثة

إخلاص القرعان

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى إدارة ضمان الجودة في تطوير آليات التعليم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة في وزارة التربية والتعليم، وتكونت عينة الدراسة من (147) معلماً ومعلمة من معلمي المداس الخاصة والحكومية، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود درجة منخفضة في إدارة ضمان الجودة في تطوير آليات التعليم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة في وزارة التربية والتعليم الأردنية، بينما لا يوجد فروق في فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور إدارة ضمان الجودة في تطوير آليات التعليم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة في وزارة التربية والتعليم الأردنية تعزى للمتغيرات الآتية: (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وأوصت الدراسة: أن تقوم إدارات التربية والتعليم الأردنية في اعتماد بتبني أسلوب الجودة، من خلال نشر ثقافة جودة التعليم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة وتطبيق معاييرها.

الكلمات المفتاحية: ضمان الجودة، التعليم الرقمي، ذوي الاحتياجات الخاصة

Abstract

The current study aimed to determine the quality assurance management in the development of the digital education mechanisms for the people with special needs in the Ministry of Education. T and the study sample consisted of (147) male and female teachers at the public and private schools. The study concluded that there was a low degree in the management of the quality assurance with regards to the development of the digital education mechanisms for the people with special needs in the Ministry of Education, and that there were no statistically significant differences at sig. ($\alpha \leq 0.05$) in the role of the Quality Assurance management in the development of the digital education mechanisms for the people with special needs in the Ministry of Education that are attributed to the variables of : (gender, age, scientific qualification, and years of experience). The study recommended that the departments of education adopt the quality approach through spreading a culture of quality in the digital education among the people with special needs and that the departments of education should apply the quality standards.

Keywords: Quality Assurance, Digital Education, People with Special Needs.

مقدمة:

يشهد العالم المعاصر اهتماماً متزايداً بمعايير الجودة في العمل، وبخاصة في ميادين العمل التربوي، ويأتي ذلك اقتناع كامل بأن جودة التعليم تكون في وجود معايير محددة ودقيقة تصل في طموحاتها ودقتها إلى درجة ما يجب تعلمه واكتسابه والمستوى المطلوب إليه في كل مجال من المجالات المرتبطة بالعملية التعليمية، بعد أن أصبحت الجودة النوعية معياراً أساسياً في إصدار الأحكام التقييمية.

وتشهد المجتمعات المعاصرة اليوم تحديات عديدة فرضت نفسها على طبيعة الحياة فيها في شتى مجالاتها الاجتماعية والثقافية والتربوية، ومن أبرز هذه التحديات ما تشهده تلك المجتمعات من تقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، والتي أسهمت في تغيير طبيعة الحياة وشكل المؤسسات ومن بينها المؤسسات التعليمية بجميع أشكالها وعلى نحو جذري، فمفهوم التعليم أو التعلم من أكثر المفاهيم التي تأثرت تأثيراً كبيراً ومباشراً بالتطور الحاصل في هذا المجال، وتمثل ذلك في ظهور أشكال كثيرة وعديدة من نظم التعليم ومن أبرزها أنظمة التعليم الرقمي، (العزام، 2017).

ويعد التعليم الرقمي من الموضوعات المهمة التي يجب الاهتمام بها في عالمنا التربوي المعاصر لما له من إسهامات ذات فعالية في العملية التعليمية سواء داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها، ولأهمية التعليم الرقمي فقد تسابقت الدول والهيئات والمراكز التربوية العالمية إلى تعميم وتطبيق التعليم الرقمي في جميع المراحل الدراسية والبيئات التعليمية، كما يعد التعليم الرقمي طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من الكمبيوتر وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، ويعرف التعليم الرقمي بأنه تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المتعددة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذلك إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط (زيتون، 2005).

ويؤكد وارير (WARRIER, 2011) أن التعليم الرقمي يختلف عن التعليم التقليدي بأنه يجعل الطالب يعيش الحياة الأكاديمية خارج غرفة الصف باستخدام وسائل التعليم الرقمي

المختلفة، مما يحرر الطالب من البيئة التقليدية للصف، وتأتي أهمية التعليم الرقمي ليس لأنه أحد مصادر التعلم فقط ولكنه يعد وسيلة اتصال تمكن المعلمين بالاتصال مع طلابهم ومع الخبراء في التعليم في أي مكان في العالم، وهذا يعود بالنفع والفائدة على العملية التعليمية ككل، إذا يتوجب على الحكومات دعم هذا التعليم وتدريب الطلاب بشكل عام وطلاب التربية الخاصة بشكل خاصة وتأهيلهم من أجل الخوض في هذا النوع من التعليم، وكل ذلك بعد تدريب وتهيئة المعلمين.

وفي الواقع فإن أدخال التعليم الرقمي ومستحدثاته في مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة يمثل أحد محاور التجديد التربوي للأمم، داخل المدرسة أو خارجها، ويستوجب كل ذلك تبني برامج تعليمية ذات جودة عالية قائمة على الويب في التعليم واستخدامها في كافة المراحل التعليمية، وعدم الاقتصار على مرحلة واحدة، وذلك نظراً لما تتمتع به مثل هذه البرامج والتقنيات من أهمية في التعليم القائم على الويب بين العلوم الأخرى (بركات، 2013).

مشكلة الدراسة:

لم تعد وسائل التعليم التقليدية قادرة على مواكبة التطورات والمستجدات الحديثة، حيث أصبحت المعارف والمعلومات تتدفق بشكل كبير مما جعل المناهج التقليدية غير قادرة على احتواء واستيعاب كل هذه المعارف، فبات من الضروري استخدام طرق ووسائل تعليمية حديثة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والإنترنت وتساعد في تضمين أكبر قدر من المعارف وتعمل على تطوير وتسهيل حصول الطلبة المتعلمين على اختيار وتطبيق طرق التعلم الرقمي، وأهميتها في تطوير العملية التعليمية، لذلك لابد من إيجاد معايير جودة للتعليم الرقمي واعتمادها في القضايا الصعبة التي يواجهها التعليم الرقمي بوجه عام في الوطن العربي حالياً، والأردن على وجه الخصوص حيث يحتاج التعليم الرقمي إلى معايير عالمية قوية متفق عليها لقبولها من قبل مؤسسات التعليم، والتأكيد على مدى قدرتها على تلبية احتياجات المجتمع وتمشيها مع التطورات والتغيرات المستقبلية، مع ضرورة الاستمرار بإخضاع هذا النظام للتقويم المستمر، الأمر الذي يستدعي إنشاء هيئات متخصصة تعنى بوضع معايير ضمان للجودة وآليات لتطوير التعليم الرقمي وتقويمه، ومتابعة الإشراف والرقابة على جودة برامجه.

وانطلاقا من مبدأ البناء على أسس قوية أفضل من تعديل أنظمة قائمة بالفعل تعاني من افتقار في جميع أسسها وأهدافها ومحتواها، حيث جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

أسئلة الدراسة:

1. ما دور إدارة ضمان الجودة في تطوير آليات التعليم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة في وزارة التربية والتعليم الأردنية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في دور إدارة ضمان الجودة في تطوير آليات التعليم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة في وزارة التربية والتعليم الأردنية تعزى للمتغيرات الآتية: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور إدارة ضمان الجودة في تطوير آليات التعليم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة في وزارة التربية والتعليم الأردنية، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في دور إدارة ضمان الجودة في تطوير آليات التعليم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة في وزارة التربية والتعليم الأردنية تعزى للمتغيرات الآتية: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة: كمن أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناولته، كونه يركز على معايير الجودة وآليات تطويرها في التعليم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أصحبت التقنيات الرقمية المتطورة متاحة للجميع باختلاف فئاتهم العمرية، واختلاف خصائصهم التربوية والنفسية، حتى يتسنى لهم التفاعل مع التعليم الرقمي، حيث يسهم توظيف التعليم الرقمي في تحقيق المعايير النوعية والجودة في العملية التعليمية، وتوفير التعليم في أي مكان وأي وقت، وتلبية احتياجات المتعلمين، وتنمية التفكير وإثراء عملية التعلم، ودعم الطلبة بشكل عام والطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في الاعتماد على أنفسهم من خلال توفير فرص التعلم الذاتي، بالإضافة إلى خفض تكاليف العملية التعليمية.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس وزارة التربية والتعليم في محافظة اربد.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسية 2019 / 2020.

الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على مدراس محافظة اربد الحكومية والخاصة.

مصطلحات الدراسة:

ضمان الجودة في التعليم: عرفها الطراونة (2010، ص4) على أنها تلك العملية الخاصة بالتحقق من أن المعايير الأكاديمية المتوافقة مع رسالة المؤسسة التعليمية، قد تم تحديدها وتعريفها وتحقيقها على النحو الذي يتوافق مع المعايير المناظرة لها، سواء على المستوى القومي أو العالمي، وأن مستوى جودة فرص التعلم والبحث العلمي، ومشاركة أداء المؤسسات التعليمية وسلامة إجراءاتها وتمامها وجودة مخرجاتها، بشكل يجعل المجتمع الأكاديمي والتربوي والعام يثق بها (الطراونة، 2010، ص 4). **وتعرف الباحثة ضمان إدارة الجودة إجرائياُ** على أنها: عمليات التقييم والمتابعة الضرورية المرتبطة بنوعية الأداء والتي تسعى إلى التأكيد على النوعية وعلى استمرار تحسينها في تطوير آليات التعليم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة في وزارة التربية والتعليم الأردنية.

التعليم الرقمي: عرف (الشمراني، 2018) التعليم الرقمي على أنه "منظومة تعليمية متكاملة باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات التفاعلية على أجهزة الحاسب الآلي بطرق مختلفة لإيصال العلم والمعرفة للمتعلمين ولمن يرغبون بالحصول على المعرفة. **وتعرف الباحثة التعليم الرقمي إجرائياً:** على أنه التعليم الذي يتم باستخدام التقنيات والوسائل الإلكترونية لتحقيق التواصل بين المعلمين والطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، لخلق بيئة تفاعلية مليئة بتطبيقات الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت، وتمكين المتعلمين من الحصول على المعلومات من مصادرها في أي زمان ومكان كي يستفيد منها الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ذوي الاحتياجات الخاصة: شخص لديه نقص جزئي أو كلي في أحدى الحواس الخمس بالإضافة للقدرة العقلية التي تمنعه من القيام بممارسة حياته اليومية (عبد الحميد، القو، 2012، ص 39).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: ضمان جودة التعليم

مفهوم الجودة:

تعد الجودة سلاحاً رئيساً للمنظمات وخاصة المنظمات التعليمية، إذ من خلالها يمكن تحقيق ميزة تنافسية في مجال نشاطها، وقد ظهر مفهوم الجودة كأحد المفاهيم الإدارية الحديثة في خمسينات القرن الماضي وأصله من الكلمة اللاتينية (Qualities) والتي معناها طبيعة الفرد أو الأشياء ودرجات الصلاحية.

عرفت الجمعية الأمريكية نقلا عن زيدان (2010، ص 92) الجودة على أنها مجموعة من الخصائص الكلية لمنتج أو خدمة أو سلعة، والذي يعكس قدرتها الإنتاجية على إشباع حاجات متلقيها والمستفيدين.

وتعرف الجودة على أنها: جوهر الاستخدام للعقل في تفصيل عوالم الإنتاج وتعظيم الاستفادة منها، وهي القدرة على الوفاء بمتطلبات الزبائن وإشباع رغباتهم من خلال تصنيع السلع أو تقديم الخدمات التي تفي باحتياجاتهم (الصيرفي، 2016، ص 197).

أما العالم (2010، ص23) فقد عرف الجودة على أنها مجموعة من الخصائص ذات السمات التي تعبر بدقة عن جوهر الخدمة أو المنتج.

أهداف ضمان الجودة:

أن أهم أهداف ضمان الجودة كما أوردها كل، عبد العزيز وحسين (2005)، وحسين (2006)، تعتبر شاملة لكافة أبعاد الجودة وهي كالآتي:

1. وضع أهداف لسياسة الجودة ومتابعة تنفيذها من منظور شامل، وتصميم موازنات لضبط الجودة ومتابعة الأداء على ضوئها.
2. تحسين وتقييم نظام ضمان الجودة وزيادة الإنتاجية وخفض التكلفة كأهداف متكاملة.
3. معرفة المهام الموكلة إلى جميع العاملين بالمؤسسة التعليمية، ومعرفة كيفية أداء هذه المهام والرغبة في إتقان العمل.
4. اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة، وتوفير الموارد الضرورية لإتمام العمل.
5. تقليل المخاطر المترتبة على أنخافض الثقة بالمنتج التعليمي أو الاعتماد عليه.

أما خصائص ضمنان الجودة داخل مؤسسات التعليم فقد ذكرت الأدبيات المتاحة بعض

آليات ضمان الجودة:

إن توفير بيئة مساندة للتعليم مرتفع الجودة ليس بالأمر اليسير على كافة الأطراف المعنية في نظام التعليم، ومن أهم الآليات التي تحقق ضمان الجودة في أنشطة التعليم ما أشار إليه الخطيب (2003) والتي يمكن إيجازه في النقاط التالية:

1. **أسلوب التعلم العملي وبحوث العلم:** يعمل هذا الأسلوب على توفير بيئة تعلم ذات جودة كلية أو شاملة وفي هذا الأسلوب يتعين تشجيع التعلم عن طريق العمل التعاوني والبحث العلمي كمنهجية مناسبة لتحسين عملية التدريس وعملية التعلم، والتنمية المهنية، وعلى صعيد العمل التعليمي في التعليم يحتل أسلوباً المهنية والمساءلة مكانة خاصة في الجهود الرامية على ضمان الجودة النوعية.
2. **أسلوب التقويم الذاتي:** ويهدف هذا الأسلوب إلى التعرف على ما إذا كانت المؤسسة أو البرنامج واضح الأغراض، وما إذا كانت طرق التدريس والتعلم القائمة متمشية مع العصر، وما إذا كان الطلاب يتعلمون فعلياً، وهل تعكس الفعاليات والأنشطة طموحات سوق العمل لذلك وجب أن تشتمل طرق التقويم الذاتي على معايير معروفة وموافق عليها من كل الأطراف، وأن يشمل تطبيقها كل ذوي العلاقة، وأن يستهدف التقويم الذاتي البعد البنائي وليس النقدي من أجل التنمية والمراقبة والمتابعة الذاتية.
3. **أسلوب مراجعة النضير:** وهو من الأساليب الضرورية لضمان الجودة في التعليم، بل يعد مكملاً لأسلوب التقويم الذاتي، ويقوم أسلوب مراجعة النظير على أساس تعيين مستشارين مقيمين يتم اختيارهم من الأوساط العلمية ليكونوا بمثابة لجان للتقويم والمراجعة، ويقوم هؤلاء بزيارات إلى موقع المؤسسة أو البرنامج المستهدف بغرض تقديم النصح والإشراف من أجل تحسين جودة التعليم المقدم، بل والمساهمة في تقويم الجودة النوعية للمؤسسة أو البرامج، ويستخدم هؤلاء الزوار معايير ذات صبغة كيفية لهذا الغرض.
4. **أسلوب الاعتماد بشقيه الأكاديمي والمهني:** وهو من بين الأساليب المتبعة والأكثر استخداماً في الوقت الحاضر، ذلك أنه بفعل مواكبة التعليم وتفاعله مع عصر الإنتاج

والاقتصاد والتقنية أخذ المسئولون عن تطويره على عواتقهم مسؤولية البحث عن وسائل مناسبة لتحسين جودته وزيادة فاعلية عملياته التعليمية برمتها.

5. **أسلوب الدراسة الذاتية:** ويعد أسلوبا مهماً في تحقيق شروط ومواصفات ضمان الجودة لمؤسسات وبرامج التعليم، وعادة ما تجري الدراسات الذاتية على أساس أنها تقع ضمن متطلبات الاعتماد الأكاديمي للبرامج والمؤسسات، وتستفيد الجهة التعليمية التي تقوم بالدراسة الذاتية استفادة عظيمة من نتائج هذه الدراسة إذا ما احسن القيام بها، وإذا ما توفرت لها الخصائص اللازمة.

ثانياً: التعليم الرقمي

مفهوم التعليم الرقمي:

عرفت عرعور (2019) التعليم الرقمي على أنه: عبارة عن مجموعة واسعة من التطبيقات والعمليات مثل استخدام الويب كأساس للتعلم والكمبيوتر كأساس للتعليم، والصفوف الافتراضية، والتعاون الرقمي، كما يمكن نقل المحتوى من خلال الإنترنت، وأشرطة تسجيل صوت وصورة، والبث عن طريق الأقمار الصناعية، والتلفزيون التفاعلي والأقراص المضغوطة.

عرف (Sangra & Cabrera Vlachopoulos،2012p:152) التعليم الرقمي على أنه هو عبارة عن مدخل للدريس والتعليم، والذي يمثل كامل عملية التعليم أو جزءاً منها، ويقوم على استخدام وسائل التعليم الرقمية والأجهزة كأدوات لتحسين فرص الحصول على التعليم، والاتصال والتفاعل، ويسهل اعتماد طرائق جديدة لفهم وتطوير التعليم.

أما (klark & mayers, 2011, p8) فقد عرف التعليم الرقيم على أنه عبارة عن تقديم مادة تعليمية باستخدام أحد الأجهزة الرقمي، مثل الحاسوب أو الهاتف النقال؛ بهدف دعم عملية التعلم والتعليم.

مميزات التعليم الرقمي:

حدد الخبراء والتربويون مجموعة من المميزات التي يتميز بها التعليم الرقمي على النحو الآتي (آل محيا، 2008):

1. التنوع تتنوع أساليب التدريس والتقييم في بيئة التعليم الرقمي بطريقة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.

2. الجودة: يسهم التعليم الرقمي في رفع مستوى الجودة في العملية التعليمية باتباع نماذج ومبادئ التصميم التعليمي وأصول التدريس.
3. التكلفة: يسهم التعليم الرقمي في تقليل التكلفة للعملية التعليمية، عن طريق إعادة استخدام المحتوى التعليمي.
4. التعاونية: يسهم التعليم الرقمي في إيجاد بيئة تزيد من فرص التعليم التعاوني، وبذلك تنتقل بيئة المدرسة إلى بيئة أكثر واقعية، وتبعدها من البيئة المصطنعة التي تجعل التعليم والتعلم يعزل الطلبة داخل قاعات وجداول دراسية، ومواد تعمق من مفهوم الفصل الواقع الفعلي الممارس في التعليم التقليدي.
5. تلبية احتياجات الطالب: مراعاة تنوع أنماط التعلم بين الطلبة، تمكين الطالب من القيام بدور أكثر إيجابية، إتاحة المجال للتعليم النشط والفعال، وتسهيل عملية تفاعل الطلبة مع بعضهم البعض ومع المصادر الأخرى، المرونة في الزمان، والمكان، والمصادر، وأساليب التعلم، واستراتيجيات التعليم، إتاحة الفرصة للطلبة لتوظيف العديد من المصادر في أنشطة التعلم، وتطوير مهارات الطلبة في التعامل مع التقنية، تشجيع ودعم الطلبة لتحمل مسؤولية التعلم.
6. الفاعلية: حيث تتصف بيئة التعليم الرقمي بالفاعلية في تنمية التحصيل المعرفي في المجالات المختلفة، ومهارات البحث والاستقصاء والتعلم الذاتي، مهارات الاتصال الاجتماعية لدى المعلمين.

معايير وضمان الجودة في التعليم الرقمي:

تسعى المؤسسات التعليمية إلى إدارة ممارسات التعليم الرقمي بما يتناسب مع معايير الجودة للتعليم بصفة عامة والتعليم الرقمي بصفة خاصة، ومن هذه المعايير مايلي (الحامدي، 2010):

- الاهتمام بالتصميم المتكامل لمنظومة التعلم الرقمي تحكمه القواعد العامة للتعليم في المؤسسات التعليمية.
- مراعاة المعايير الأكاديمية ومعايير الجودة في مراحل تصميم البرامج واعتمادها ومراجعتها.
- إدارة برامج التعليم الرقمي بالأسلوب الذي يحقق المعايير الأكاديمية للدرجة الممنوحة.
- دعم التعلم الذاتي وتمكين المتعلمين من التحكم في نموهم التعليمي.
- طرق التقييم المستخدمة لبرامج التعليم الرقمي.

الدراسات السابقة:

1. دراسة (القحطاني، 2019) هدفت هذه الدراسة البحث عن دور التعلم الرقمي للطلاب من ذوي صعوبات التعلم وانعكاس ذلك على قدراتهم التحصيلية، وكيف يمكن استخدام أنماط التعلم الرقمي في الدروس وما جدوى تلك الدروس، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستنباطي، لتحديد آليات استخدام التعلم الرقمي بأنماطه المختلفة في إعداد المعلم وتدريبه وتحليلها وتفسيرها، للوصول إلى إجابة عن تساؤلات البحث. وأكدت نتائج البحث أن المعلم يجب أن لا يكتفي بالأسلوب التقليدي للتدريس وإنما عليه أن يحث الطلاب للبحث عن المعلومة هو بذاته وبتواصله مع الآخرين من خلال مواقع الانترنت وما متوفر من مقاطع فيديو وأن يعكس ذلك في العملية التعليمية مستفيداً من التعلم المعكوس والتعلم المدمج كي يواكب التطورات التقنية المتزايدة وتنخفض حدة الصعوبات لديه.
2. دراسة (الشمراني، 2019). هدفت التعرف إلى أثر توظيف التعليم الرقمي على العملية التعليمية ومخرجاتها، والكشف عن مدى تطبيق أنماط التعلم الرقمي في العملية التعليمية على مجتمع البحث. ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والاعتماد على أداة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع بيانات البحث، وطبقت البحث على عينة بلغت (150) معلم ومعلمة من معلمي مدارس المملكة العربية السعودية وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ومن أبرز النتائج وجود أثر التعلم الرقمي في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية، وتطبيق وتوظيف أنماط التعلم الرقمي في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية. بينما يوجد فروق ظاهرية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث لجميع محاور أثر توظيف التعلم الرقمي على جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها.
3. دراسة عرعور (2019) هدفت التعرف إلى التحديات الأسرية لأجل تفعيل التعليم الرقمي الإيجابي ومن منطلق أن الأسرة هي الوعاء الأول والأخير لتنشئة الطفل وتعليمه وصقل شخصيته وبناء عقله، ورسم ملامح تفاعلاته ومواقفه الحياتية، وبالتالي فإن وقوف هذه الأسرة على الأساليب التعلميمية الرقمية وتنقيحها وتنظيمها، بما يحقق الأهداف التعليمية التربوية للتعليم الرقمي والتقليل من المخاطر للحد الممكن، الذي يضمن الاستخدام الحسن للتعليم الرقمي، ولكن في جميع الحالات الاجتماعية تكون الأسرة سند قوي لأجل تحقيق

التعليم الرقمي الجيد، بقدر ما يكون لها دور في عرقلته وتحدي نشاط وتفعيله في مجالات شتى، ولأجل ذلك فإن هذه الدراسة السوسيولوجية تعمل على إيضاح الدور الذي تؤديه الأسرة لأجل تفعيل التعليم الرقمي سواء على السياق الإيجابي أو السلبي، بالتركيز على الوعي الأسري، الإمكانات المادية لها، علاقة الأسرة بالمؤسسة التعليمية، قدرة تحكم الأسرة في الوسائل الرقمية، ومن هنا تتمكن هذه الدراسة من الإجابة عن تساؤل رئيس مفاده كيف تتحول الأسرة من عامل فاعل في التعليم الرقمي للأبناء إلى عامل يعيق سيره الفعال.

4. دراسة (Irian et.al, 2016) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى فاعلية استخدام الموارد والتقنيات الإلكترونية كوسيلة للتعليم من وجهة نظر الطلاب، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التحليلي من خلال استخدام أداة الاستبانة لرصد أراء الطلبة فيما يتعلق بموضوع البحث، حيث طبقت الدراسة على عينة بلغ عددها (100) طالب من طلبة جامعة كازان الاتحادية، وأظهرت نتائج الدراسة أن معظم الطلاب يؤيدون عملية تطبيق الموارد والتقنيات الإلكترونية في العلمية التعليمية واستخدام عناصر التعليم الإلكتروني من قبل المعلين والمحاضرين في الجامعة.
5. دراسة (yanuschik et.al, 2015) التي هدفت التعرف إلى أثر التعلم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم للطلاب الدوليين، بالإضافة إلى تحديد نموذج التعليم الإلكتروني الأمثل في تدريس مادة الرياضيات، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من الطلبة الدوليين، وأظهرت الدراسة أن الطلبة الدوليين يواجهون العديد من الصعوبات عند بدء دراستهم في جامعات عينة الدراسة، وأن استخدام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية يحسن من جودتها ويوفر فهماً أفضل للمحتوى التعليمي لدى جميع الطلاب وبشكل خاص الطلاب الدوليين.
6. دراسة أحمد (2016) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى معايير جودة التعليم الإلكتروني عند تصميم الواقع الافتراضي رقمياً من أجل مواكبة متطلبات عصر الرقمنة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى قائمة تضمنت (8) معايير (54) مؤشراً، وهذه المعايير هي: الأهداف التعليمية المتضمنة الواقع الافتراضي، والمحتوى التعليمي في الواقع الافتراضي، وتصميم واجهات التفاعل، وعناصر

الوسائط المتعددة، وتفاعل المتعلم مع الواقع الافتراضي، والأنشطة المساعدة وتوجيه استخدام المتعلم والتقويم المستخدم في الواقع الافتراضي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

على الرغم من وجود عدد من الدراسات التي تناولت موضوعات مشابهة لموضوع البحث الحالي إلا أن البحث الحالي تميز عنها من عدة جوانب من أهمها الهدف والغاية من الدراسة، حيث هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى إدارة ضمان الجودة في تطوير آليات التعليم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة في وزارة التربية والتعليم الأردنية، بالإضافة إلى الكشف عن وجود في فروق بين أفراد عينة الدراسة، وقد اتفق مع ذلك عدد من الدراسات السابقة التي قامت الباحثة بالاطلاع عليها مثل دراسة (القحطاني، 2019) التي هدفت البحث عن دور التعلم الرقمي للطلاب من ذوي صعوبات التعلم وانعكاس ذلك على قدراتهم التحصيلية، وكيف يمكن استخدام أنماط التعلم الرقمي في الدروس وما جدوى تلك الدروس، أما دراسة (yanuschik et.al, 2015) فقد هدفت التعرف إلى أثر التعلم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم للطلاب الدوليين، بالإضافة إلى تحديد نموذج التعليم الإلكتروني الأمثل في تدريس مادة الرياضيات، أما دراسة أحمد فقد هـ دراسة أحمد (2016) التعرف إلى معايير جودة التعليم الإلكتروني عند تصميم الواقع الافتراضي رقمياً من أجل مواكبة متطلبات عصر الرقمنة، وقد استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة.

وقد استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تطوير موضوع دراستها ومشكلتها وكيفية اختيار عينة الدراسة والمنهج المستخدم، فضلا عن الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة عند مناقشة نتائج الدراسة الحالية.

أن أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسة السابقة أنها من الدراسات القليلة التي قامت بدراسة إلى إدارة ضمان الجودة في تطوير آليات التعليم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة في وزارة التربية والتعليم الأردنية.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في وزارة التربية والتعليم الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (147) معلم ومعلمة في وزارة التربية والتعليم ، الجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

يوضح جدول رقم (1): توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=147)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	64	43.5
	أنثى	83	56.5
	المجموع	147	100.0
المستوى التعليمي	بكالوريوس	132	89.8
	دراسات عليا	15	10.2
	المجموع	147	100.0
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5سنوات	76	51.7
	5-اقل من 10سنوات	36	24.5
	10 اقل من 15سنة	19	12.9
	15سنة فأكثر	16	10.9
	المجموع	147	100.0

أداة الدراسة: استخدمت الباحثة بغرض الوصول إلى أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها الاستبانة كوسيلة لجمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة، وفيما يلي عرض إجراءات بناء أداة الدراسة.

بناء أداة الدراسة: بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة، حيث اشتملت الاستبانة على جزأين الجزء الأول: اشتمل على المعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، واشتمل الجزء الثاني على (14) فقرة تقيس إدارة ضمان الجودة في تطوير آليات التعليم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة في وزارة التربية والتعليم الأردنية.

صدق أداة الدراسة: للتأكد من صدق أداة الدراسة تم عرضها على عدد من المحكمين والبالغ عددهم (6) محكماً من ذوي الخبرة والكفاءة، وكان الغرض من ذلك الحكم على درجة مناسبة الصياغة اللغوية، ومدى انتماء الفقرة للمجال الذي تنتمي إليه، بالإضافة إلى الحذف أو الإضافة وإجراء التعديلات اللازمة، وبناء على إجماع غالبية المحكمين، تم إجراء التعديلات اللازمة للإستبانة.

ثبات الأداة: تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على التطبيق الأول للعينة فقرات الأداة ككل، وتبين أن كرونباخ ألفا للأداة الدراسة بلغت (0.78) هي قيمة مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق أيضًا؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60).

تصحيح المقياس: تكونت الاستبانة من (14) فقرة، حيث استخدمت الباحثة مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، وتم إعطاء بدرجة كبيرة جداً (5)، بدرجة كبيرة (4)، بدرجة متوسطة (3)، بدرجة قليلة (2)، بدرجة قليلة جداً (1)، وذلك بوضع إشارة (√) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية كالتالي:

- أقل من 2.33 منخفضة.
- من 2.34–3.66 متوسطة.
- من 3.67 إلى 5.00 مرتفعة.

عرض نتائج التحليل الإحصائي

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف على أداره ضمان الجودة في تطوير آليات التعليم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة في وزارة التربية والتعليم ، ويتم ذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة ، وفيما يلي عرض النتائج:

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور إدارة ضمان الجودة في تطوير آليات التعليم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة في وزارة التربية والتعليم؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات أداة الدراسة ، الجدول رقم (2) توضح ذلك.

الجدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات اداة الدراسة مرتبة تنازليا حسب متوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	8	تقوم الوزارة بإجراء تقييم دوري للمعلمين لتفعيل نظام التعليم الإلكتروني.	2.01	0.65	منخفضة
2	10	تحرص الوزارة على سن التشريعات التي تضمن جودة التعليم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة.	1.79	0.62	منخفضة
3	2	تحرص الوزارة إلى الالتزام بتطبيق معايير الجودة في تطوير آليات التعليم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة.	1.75	0.78	منخفضة
4	11	تعمل الوزارة على توفير بنية تحتية تفي بمتطلبات التعليم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة.	1.74	0.85	منخفضة
5	9	تهتم الوزارة بالتأكد من أن جميع أنظمة التعليم الرقمي تتطابق مع مواصفات الجودة في تطوير التعليم الرقمي.	1.73	0.79	منخفضة
6	1	تسعى وزارة التربية والتعليم إلى وضع رؤية واضحة حول التعليم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة.	1.69	0.80	منخفضة
6	6	تشجع الوزارة على توظيف التعليم الرقمي في العملية التعليمية التعليمة لذوي الاحتياجات الخاصة.	1.69	0.80	منخفضة
8	3	تضع الوزارة السياسات والأهداف التنظيمية التي تتصف بالمرونة للاستجابة لمتطلبات ضمان الجودة في تطوير آليات التعليم الرقمي.	1.63	0.74	منخفضة
9	7	تقوم الوزارة برصد ميزانية للتعليم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة.	1.59	0.68	منخفضة
10	4	توفر الوزارة الموارد البشرية والمالية والأجهزة والمعدات المختلفة من أجل تطوير آليات التعليم الرقمي.	1.54	0.60	منخفضة
11	5	تعمل الوزارة على اختيار أنظمة التعليم الرقمي بعد تقييم دقيق للاحتياجات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.	1.53	0.68	منخفضة
11	12	تشجع الوزارة على استخدام تكنولوجيا متنوعة لضمان الجودة في التعليم الرقمي.	1.53	0.60	منخفضة
13	13	توفر الوزارة نظام متطور لأنظمة التعليم الرقمي لتسهيل الوصول إلى قواعد البيانات المتنوعة.	1.48	0.60	منخفضة
14	14	توفر الوزارة التدريب الكافي للمعلمين لتفعيل نظام التعليم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة.	1.43	0.60	منخفضة
اداة الدراسة ككل			1.65	0.56	منخفضة

يظهر من الجدول رقم (2) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات إدارة ضمان الجودة في تطوير آليات التعليم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة في وزارة التربية والتعليم قد تراوحت ما بين (1.43 –2.01) بدرجة تقييم منخفضة للجميع فقرات الاداة؛ إذ جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (8) ونصها " تقوم الوزارة بإجراء تقييم دوري للمعلمين لتفعيل نظام التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (2.01)، وبينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (14) ونصها" توفر الوزارة التدريب الكافي للمعلمين لتفعيل نظام التعليم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة." بمتوسط حسابي (1.43)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (1.65) بدرجة تقييم منخفضة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى حداثة فكرة التعليم الرقمي في مدارس وزارة التربية والتعليم، فعلى الرغم من حرص وزارة التربية والتعليم الارتقاء بمستوى التعليم المدرسي، إلا أن حداثة التعليم الرقمي قد أثرت بشكل واضح على تهيئة متطلبات تطبيق معايير جودة التعليم الرقمي، فضعف البنية التحتية اللازمة لتنفيذ متطلبات تطبيق جودة التعليم الرقمي سواء على مستوى إدارات المدارس أو على مستوى المعلمين، إضافة إلى وجود ضعف في تأهيل المعلمين لاستخدام تقنيات التعليم الرقمي وتنفيذ المناهج الرقمية، كل ذلك انعكس بشكل سلبي على درجة التطبيق.

وتعزو الباحثة ضعف ضمان الجودة في تطوير آليات التعليم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة في وزارة التربية والتعليم إلى عدم امتلاك رؤية واضحة حول التعليم الرقمي، لأن من بديهيات معايير ضمان الجودة امتلاك رؤية واضحة حول أهمية تطبيق معايير ضمان الجودة لما لها من آثار إيجابية على المؤسسات التعليمية، وأن حداثة التعليم الرقمي وتهيئة متطلبات تطبيق الجودة في التعليم الرقمي تتطلب توفير بنية تحتية مناسبة لتطبيق جودة التعليم وذلك يتطلب تكلفة مادية هائلة كما يتطلب وجود العناصر المؤهلة لضمان تنفيذ متطلبات الجودة.

واختلفت نتائج هذه الدراسة عن دراسة (الشمراني، 2019) التي جاء في نتائجها عن وجود أثر التعلم الرقمي في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية، وتطبيق وتوظيف أنماط التعلم الرقمي في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية.

وتشير دراسة (yanuschik et.al, 2015) التي جاء في نتائجها أن استخدام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية يحسن من جودتها ويوفر فهماً أفضل للمحتوى التعليمي لدى جميع الطلاب وبشكل خاص الطلاب الدوليين.

كما وتشير دراسة أحمد (2016) التي توصلت في نتائجها إلى قائمة تضمنت (8) معايير (54) مؤشراً، وهذه المعايير هي: الأهداف التعليمية المتضمنة الواقع الافتراضي، والمحتوى التعليمي في الواقع الافتراضي، وتصميم واجهات التفاعل، وعناصر الوسائط المتعددة، وتفاعل المتعلم مع الواقع الافتراضي، والأنشطة المساعدة وتوجيه استخدام المتعلم والتقويم المستخدم في الواقع الافتراضي.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في دور إدارة ضمان الجودة في تطوير آليات التعليم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة في وزارة التربية والتعليم تعزى للمتغيرات الآتية: (الجنس، المستوى التعليمي، عدد سنوات الخبرة) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على الأداة ككل تبعاً لمتغيري (الجنس، المستوى التعليمي)، كما تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA)على الأداة ككل تبعاً لمتغير "عدد سنوات الخبرة "، والجداول (3-4) توضح ذلك.

جدول (3) نتائج تطبيق اختبار(Independent Samples T-Test) عن الأداة ككل تبعاً لمتغيري (الجنس، المستوى التعليمي)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
الجنس	ذكر	1.75	0.57	1.80	0.07
	أنثى	1.58	0.55		
المستوى التعليمي	بكالوريوس	1.64	0.56	-1.68	0.10
	دراسات عليا	2.19	0.66		

يظهر من الجدول رقم (3) ما يلي :

1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$)بين آراء أفراد العينة حول الاداة ككل تبعا لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (T) (1.80) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة على وجود ضعف في ضمان الجودة في تطوير آليات التعليم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة في وزارة التربية والتعليم، بغض النظر عن جنس المعلم

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين آراء أفراد العينة حول الاداة ككل تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، حيث بلغت قيمة (T) (1.68-) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين تتوفر لديهم نفس الإمكانات ويعملون في نفس الظروف بغض النظر عن الرتبة العلمية، فالإمكانات الرقمية التي تمتلكها المدرسة متوفرة لجميع المعلمين، بغض النظر عن جنسهم.

كما وتعزى هذه النتيجة إلى أن وعي المعلمين في معايير جودة التعليم الرقمي تكاد تكون متقاربة لا سيمنا أن هذا الموضوع يعد حديثاً نسبياً.

واختلفت نتائج هذه الدراسة (الشمراني، 2019) التي جاء في نتائجها عن وجود فروق ظاهرية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث لجميع محاور أثر توظيف التعلم الرقمي على جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها.

الجدول (4): نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على إجابات أفراد العينة عن اداة الدراسة ككل تبعاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدلالة الإحصائية
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	1.58	0.53	0.47	0.71
	5-اقل من 10 سنوات	1.66	0.57		
	10 اقل من 15 سنة	1.71	0.59		
	15 سنة فأكثر	1.70	0.59		

يظهر من الجدول رقم (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء أفراد العينة حول الأداة ككل تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (6.60) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة على وجود ضعف في ضمان الجودة في تطوير آليات التعليم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة في وزارة التربية والتعليم، بغض النظر عن عدد سنوات الخبرة.

التوصيات:

بناءً على النتائج أوصت الباحثة بمايلي:

1. إنشاء هيئة متخصصة لضبط جودة التعليم الرقمي في المدرسة، ومنحه الصلاحيات لضبط الجودة، والاستفادة من التجارب العالمية في تطبيق معايير ضمان الجودة التعليم الرقمي ونشر ثقافة الجودة من خلال التوسع في برامج التدريب والتأهيل للكوادر الإدارية والمتخصصة، وضرورة تنويع أساليب ضبط وضمان الجودة في العملية التعليمية من خلال اعتماد أساليب مثل التقويم الذاتي، والتقويم المستمر، والتقويم الخارجي.
2. ضرورة الاهتمام بمعايير جودة التعليم الرقمي وذلك من خلال توفير البيئة التعليمية الملاءمة لتطبيق تلك المعايير.
3. تفعيل أنظمة إدارة التعليم رقمياً، حتى يتنسى حدوث تفاعل أكبر بين الطلبة والمعلمين.
4. إجراء المزيد من الدراسات لتطوير معايير محلية في البيئة الأردنية في جودة التعليم الرقمي، لتتناسب مع المعايير الدولية لجودة التعليم الرقمي.

المصادر والمراجع:

آل محيا، عبد الله بن يحيى (2008). **أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني على مهارات التعليم التعاوني لدى طلاب طلية المعلمين في أبها، رسالة دكتوراه غير منشورة،** جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

بركات، زياد (2013). **فاعلية إستراتيجية التعلم بالمشاريع في تنمية مهارات تصميم الدارات المتكاملة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الحامدي، خالد (2010). معايير الجودة في التعلم الإلكتروني، **مجلة التعليم الإلكتروني بجامعة المنصورة،** العدد الخامس، متوفر على الموقع http://mansvu.mans.edu.eg

حسين، سلامة عبد العظيم (2006): ***ضمان الجودة والإعتماد في التعليم،*** الدرا الصولتيه للتربية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الخطيب، محمد شحات (2003أ): ***التعليم العالي: قضايا ورؤى***، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.

زيتون، حسن (2005). **رؤية جديدة في التعليم: التعليم الإلكتروني، المفهوم، القضايا**، الرياض: دار ابن رشد للنسر والتوزيع.

زيدان، سلمان خالد (2010). **إدارة الجودة الشاملة، الفلسفة ومداخل العمل**، ج2، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الشمراني، عليه أحمد يحيى (2018). أثر توظيف التعلم الرقمي على جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، 8(1)، ص 145 – 170.

الصيرفي، محمد (2016). **الإدارة الرائدة**، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الطراونة، أخليف (2010). **ضبط الجودة في التعليم العالي وعلاقته بالتنمية، ورقة مقدمة في البرنامج الأكاديمي للأسبوع العلمي الأردني الخامس عشر العلوم والتكنولوجيا**، الواقع ما بين 10 – 12، ماي، مدينة الحسن العلمية، الأردن.

العالم، فتحي (2010). **نظام إدارة الجودة الشاملة والمواصفات العالمية**، عمان: دار اليازوري للنشر والتزيع والطباعة.

عبد الحميد، أحمد والقو، عبد المنعم، وشعبان، ماهر (2012). **التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة**، الدمام: مكتبة المتنبي للنشر والتوزيع.

عبد العزيز، صفاء محمود؛ وحسين، سلامة عبد العظيم (2005): ضبط الجودة: المفهوم، المنهج، الآليات والتطبيقات التربوية، ***مجلة التربية قطاع البحوث التربوية والمناهج*** بوزارة التربية والتعليم بدولة الكويت، السنة (10) العدد (33).

عرعور، مليكة محمد (2019). التحديات الأسرية لأجل تفعيل التعليم الرقمي الإيجابي، **المجلة العربية للآداب والدراسات الأنسانية**، 6(1)، ص 221 – 242.

العزام، فريال ناجي (2017). **درجة أستخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

القحطاني، مبارك هادي (2019). دور التعليم الرقمي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، 6(1)، ص 242 – 280.

المراجع الأجنبية:

Irina, R. Irina,K & Elvina, k (2016). **The effectiveness of e-learning: Based on student evaluation Russia:** shs web of conferences.

lark R. & Mayers R. (2011). **E-learning and the science of instruction: proven guidelines for consumer and designing of Multimedia learning rd edition.** Wieley publisher: San Francisco.

Sangra N. and Cabrera, D. Vlachopoulos ,A, (2012). Building and Inclusive Definition of E-learning: An Approach to the conceptual Framework , The **International Review of research in open and distance learning**, 2(13), 145-159.

Warrier, B. (2011). Bringing about a blend of e-learning and traditional methods. **India's National Newspaper, Monday**, 15.

Yanuschik, o. pakhomova, E & khongorzulbatbold (2015). e**-learning as a way to improve the quality of educational for international students**. Elsevier ltd